





تقرير شهر فبراير 2007

لقد شهدت الشهور المنصرمة العديد من الجرائم التي ارتكبتها قوات الاحتلال والتي ترقى إلى درجة جرائم الحرب ضد الإنسانية ، لا سيما بعد استهدافها للمرافق والمنشآت الحيوية التي لا غنى عنها لحياة السكان إضافة إلى جرائم القتل والتدمير شبه اليومية .

أما خلال شهر فبراير الماضي فقد شهدت الأراضي الفلسطينية تصعيداً واضحاً في انتهاكات حقوق الإنسان وجرائم الحرب التي تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكابها بحق المدنيين وممتلكاتهم ، حيث رصدت وحدة التوثيق في " هدف " الانتهاكات التالية :

جرائم قتل وجرح

في إطار انتهاكاتها المستمرة لحق المدنيين في الحياة ، استمرت قوات الاحتلال الإسرائيلي في استخدام القوة المفرطة والقتل بجميع أشكاله تجاه المواطنين الفلسطينيين ، حيث :

1. استشهاد (8) مواطنين فلسطينيين :
 - قطاع غزة : شهيد واحد .
 - الضفة الغربية : سبعة شهداء .
2. إصابة (76) مواطناً بجروح جراء عمليات إطلاق النار والقصف العشوائي واعتداءات الضرب :
 - قطاع غزة : (3) مواطناً .
 - الضفة الغربية : (73) مواطناً .

أما اللافت في الانتهاكات السابقة :

- ملاحقة سيارة يستقلها ثلاثة نشطاء فلسطينيين بواسطة سيارة إسرائيلية ومراقبة الطيران الإسرائيلي لها وإطلاق النار بشكل كثيف ومباشر عليها ما أدى إلى استشهاد النشطاء الثلاثة على الفور .
- إصابة (20) مواطناً و (3) متضامنين أجانب واثنين من الصحفيين في المسيرة الأسبوعية ضد الجدار في بلعين .
- استشهاد امرأة مسنة في القدس بعد قيام جندي إسرائيلي بضربها .
- إصابة (7) مصليين في اعتداء للشرطة الإسرائيلية لباحة المسجد الأقصى

-2-



توغلات ومداهمات

- رصدت (هدف) ، (12) عملية توغل ومداهمات في مناطق (الخليل ، بلدة الظاهرية ، نابلس ، طولكرم ، بلدة بيت أمر ، جنين ، بلدة اليامون ، كفر دان) مستخدمة أعداداً كبيرة من آلياتها الثقيلة وجرافاتها . وكانت بعض منها على النحو التالي :
- مدهامة باحات المسجد الأقصى وهدم التلة المؤدية إلى باب المغاربة في جدار الأقصى وأعمال حفريات في نفس المكان .
 - اقتحام بلدية بير نبالا شمال القدس ومصادرة الحواسيب والوثائق الهامة .
 - مدهامة مقر لجنة الزكاة بير نبالا شمال القدس .
 - اقتحام ضاحية شويكة شمالي طولكرم ومصادرة العديد من السيارات .
 - اقتحام جمعية الإحسان الخيرية لرعاية المعاقين في الخليل وتحطيم محتوياتها بالكامل .
 - مدهامة ومحاصرة المستشفى الرئيسي في نابلس .
 - تجريف (100) دونم واقتلاع مئات الأشجار في بيت عوا جنوب غربي الخليل لصالح الجدار .

الاعتقال التعسفي

- واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي سياسة الاعتقال التعسفي بحق المدنيين الفلسطينيين ، حيث رصدت (هدف) اعتقال (183) مواطناً فلسطينياً ، وجميعهم من مناطق الضفة الغربية حيث كان الاعتقال على النحو التالي :
- طال الاعتقال (90) مواطناً من باحات المسجد الأقصى ، من بينهم (42) طفلاً .

تقييد حرية الحركة والتنقل

- واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكاتها لحقوق المدنيين الفلسطينيين في حرية الحركة والتنقل ، حيث رصدت (هدف) الانتهاكات التالية :
- إقامة حاجز الباذان على المدخل الشمالي الشرقي لنابلس .
 - إغلاق معبر كارني إثر ورود إنذارات بنية عناصر مسلحة تنفيذ عملية تفجيرية هناك .
 - إقامة حاجز عسكري شرق طوباس .
 - إغلاق حاجز حوارة العسكري جنوب شرق نابلس .



- إغلاق معبر رفح البري في وجه المواطنين .
- إغلاق طريق الأنفاق جنوب القدس لعدة ساعات .
- الجنود الإسرائيليون يرغمون مواطناً على خلع ملابسه والجلوس عارياً في ساحة أحد الحواجز في نابلس .
- احتجاز عشرات المركبات على أحد الحواجز شرق طوباس .
- مطاردة المركبات ومصادرة مفاتيحها على مشارف جنين .
- منع المصلين ممن تقل أعمارهم عن (45) عاماً من دخول المسجد الأقصى .

ممارسات المستوطنين

رصدت **هدف (9)** حالات انتهاك من قبل المستوطنين الإسرائيليين ضد المدنيين الفلسطينيين والتي اشتملت على :

- الاعتداء على مزارعين وأجانب خلال حملة تشجير لأراضي مهددة بالمصادرة تعود لمواطنين من بلدة الخضر .
- مستوطنون ينشرون كلاباً ضالة وخنازير في قرية تياسير ما أدى إلى إصابة (7) مواطنين بينهم أطفال .
- الاستيلاء على (100) دونم من أراضي الخليل .
- الاعتداء على منازل وممتلكات المواطنين في بيت حنينا ما أدى إلى إصابة العديد من النساء والأطفال .
- الاعتداء بالضرب على مواطن من يطا في الخليل .
- الاعتداء بالضرب على اثنين من المواطنين في البلدة القديمة في الخليل .
- الاعتداء على منزلين في البلدة القديمة ومصادرة ممتلكاتها .
- الاعتداء على رعاة الأغنام في بلدة السموع جنوب الخليل .
- اقتلاع (30) غرسه زيتون في يطا جنوب الخليل .



انتهاكات ناتجة عن مظاهر الفلتان الأمني وفوضى السلاح

شهدت الأراضي الفلسطينية تزايداً في أعداد قتلى الفلتان الأمني حيث فاق عدد ضحايا الفلتان الأمني عدد الشهداء الفلسطينيين نتيجة العدوان الإسرائيلي ، وفي تطور خطير من نوعه فقد انتقلت نيران الفلتان الأمني لتصل إلى المراكز التعليمية إضافة إلى المنازل والمقرات الأمنية والمساجد ، وقد رصدت " هدف " :

- مقتل (43) مواطناً ، من بينهم (5) أطفال و (5) نساء .
- إصابة أكثر من (278) مواطناً من بينهم (4) أطفال .
- (12) حالة إطلاق نار على مؤسسات ومحال ومكاتب ... الخ .
- اختطاف مواطنين اثنين .